

هذا كتاب مختصر شعب

الايمان الفقه الشيخ الامام المصنف

سراج الملة والدين ابو حفص

عمر القزويني رحمه الله

تعالى اجبت

*[Faint, mostly illegible handwritten text in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side of the page.]*

٥

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
**الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين**  
**وخاتم النبيين وقائد الفرق المجليين محمد المبعوث الى الخلق اجمعين**  
 وعلى اله الطيبين وصحب الطاهرين وامته المذقن وانوارهم  
 الطاهرات امهات المؤمنين **وبعد** فقد تكرر من بعض  
 كبار العلماء عدت مكتوبات من واسط الى بغداد في السؤال عن  
 عدد شعب الايمان حيث ورد في صحيح البخاري ومسلم من حديث  
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه **قال**  
 الايمان بضع وسقون او بضع وسبعون شعبة؟ علاها  
 اوفانها او فاضلها على اختلاف الروايات قول لا اله الا الله  
 وادناها اما طر الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان  
 وان يصدق احاطة علمها بتفصيلها عدة وثاخر الجواب بأسنا  
 وهو امر نحين طال الزمان وكثر التكرار احضرت كتاب  
 شعب الايمان للامام الحافظ الفقيه ابي بكر احمد بن الحسين  
 اليه في ست مجلدات لانقلها بذاتها فوجدتها متفرقة في جميعها  
 لم يجمعها ولا في الخطبة او في المجلد الاول ثم اعنتي بتفصيل  
 شروحهما لكن فرقتني في جميع الكتاب فدعيتني الضرورة الى ان  
 اجمعها من مجموعها واجعلها مختصرة كروس المسائل واقنع  
 باسناد لال اية من كتاب الله او جلد يش من اصح ما روي فيه

عن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما زدت في بعض  
 الشعب اية او ايات او حديثا او كلمات او حكاية او حكايات  
 او بيتا او ابياتا وقد هو بها سبعة وسبعون بابا ابنا  
 بجميعها عنه وجميع الكتاب المنقول هذا منه جماعة منهم  
 الشيخ العالم مسند العراق ابو عبد الله محمد بن القاسم عبد  
 الله بن عمر المقرئ البغدادي بها والقاضي ابو الفضل سليمان  
 ابن حمزة ابن احمد المقدسي من دمشق قالوا جميعا اخبرنا  
 جماعة منهم ابو محمد الاحب ابن ابي السعادات ابن محمد بن  
 عبد الرحمن الحمادي وابو العباس احمد بن يعقوب ابن عبد الله  
 المارستاني قالوا جميعا اخبرنا ابو حفص ابن محمد بن عمر الز  
 نجاني في صفر سنة اثنين وسنتين وخمسمائة **قال**  
 اخبرنا الشيخ ابو الحسن عبيد الله ابن محمد بن الامام الحافظ  
 ابي بكر احمد بن الحسين ابن علي اليه في **قال** اخبرنا  
 جدي الامام ابو بكر واخبرنا عاليا عدد اسناد الوقت  
 ابو الحسن علي ابن احمد ابو عبد الواحد المقدسي اجازة عامة  
 ان لم تكن خاصة **قال** اخبرنا حافظ بغداد  
 ابو الفرج عبد الرحمن ابن علي ابن محمد بن الجوزي وهفتي  
 خراسان ابو سعيد عبد الله ابن عمر ابن احمد الصغار  
 النيسابوري اجازة خاصة **قال** اخبرنا كذلك

ابو القاسم زهر بن طاهر بن محمد الشحاني وجماعة ان لم  
يكن <sup>سماعا</sup> للثاني سماها عليه او على احد هم قالوا اخبرنا الامام الخا  
فظا ابو بكر احمد بن الحسين البهبهني رحمة الله تعالى على جميعهم  
**الأول** الايمان بالله عز وجل لقوله تعالى والمؤمنون كل  
امن بالله بايها الذين امنوا امنوا بالله ثم ساق فيه حديث ابي  
هريرة رضي الله عنه المتفق عليه في الصحيحين امرت ان  
اؤاقل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد  
عصم مني نفسه وماله الى جحده وحسابه على الله وحده  
عثمان ابن عفان رضي الله عنه في صحيح مسلم من مات  
وهو يعلم الا اله الا الله دخل الجنة **الثاني** الايمان برسول الله  
عز وجل صلى الله عليهم اجمعين لقوله تعالى والمؤمنون كل  
امن بالله و ملائكته وكتبه ورسوله وحديث عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه في الصحيحين في سوال جبريل عليه السلام الايمان  
ان تؤمن بالله و ملائكته وكتبه ورسوله **الثالث** الايمان  
بالملائكة للآية والحديث المذكورين **الرابع** الايمان بالقران  
وجميع الكتب المنزلة قبله لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا  
بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي  
انزل من قبل وللآية والحديث المذكورين ايضا **الخامس**  
الايمان بالقدر خيره وشره من الله عز وجل لقوله تعالى

تلك

قل كل من عند الله والحديث ابي هريرة رضي الله عنه في  
الصحيحين اجتمع ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت ابونا  
حينئذنا واخرجتنا من الجنة فقال له ادم يا موسى اصطفاك  
الله بكلامه وخطاك التوراة انوني على امر قد مره الله علي قبل  
ان يخلقني **قال** في ادم موسى وبالسناد المذكور الشدنا  
الامام ابو بكر البهبهني قال السندي ابو الفوارس جند بن احمد  
الطبري شعرا: العبد ذوا عجز والرب ذوا قدر  
: والده هرذ ودول والرزق مقسوم : والخير اجمع  
: فيما اختار خالقنا : وفي اختيار سواة اللوم والشرف  
**السادس** الايمان باليوم الاخر لقوله تعالى قاتلوا  
الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر قال الحلبي ومعناه  
التصديق بان لا يام الدنيا اخر وانها منقضية وهذا العالم  
منقضى يوم ياتي الاعتراف بانها نداء اعتراف بانها نداء اذ القديم  
لا يعني ولا يتغير وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي  
الله عنه والذي نفس محمد بيده لتقوم الساعة وتقي بهما  
بينهما لا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد  
انصرف الرجل بدين اللقمة من تحتها لا يطعمها وقد رفعت  
الي فيه لا يطعمها الحديث **السابع** الايمان بالبعث بعد  
الموت لقوله تعالى من الذين كفروا ان لم يبعثوا فلربلى

ورب لتبعن الآية وقوله قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم  
اليوم القيامة الآية وحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
في الصحيح في حديث الايمان ان تؤمن بالله و ملائكته  
ورسله وبالبعث من بعد الموت وبالقدر كله **الثامن**  
الايمان بحشر الناس بعد ما يموتون من قبورهم الى الموقف  
لقوله تعالى الايطن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم  
الناس لرب العالمين وحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
في صحيح مسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يفيب احداهم  
في رشحته الى اضافة اذنيه **التاسع** الايمان بان دار المؤمنين  
وما وراء الجنة ودار الكافرين وما وراء النار لقوله تعالى بلي  
من كذب سيئة واحاطت به خطيئته الايتين وحديث ابن  
عمر رضي الله عنهما في الصحيحين اذا مات احدكم عرض عليه  
مقعدان بالعداة والعيشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة  
وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا مقعدك حين  
يبعثك الله اليه يوم القيامة **العاشر** الايمان بوجوب  
محبة الله عز وجل لقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله انداد  
يجب انهم كذب الله والذين امنوا اشد حبا لله وحديث انس  
ابن مالك رضي الله في الصحيحين ثلاث من كن فيه وجد بها  
حلاوة الايمان ان يكون الله وسو له اجبا اليه مما سواها

وان

وان يجب المرء لا يجبه الله وان يكره ان يعود في الكفر كما  
يكره ان يخرج من الاسلام قد له نار فيقذف فيها و به الى الله في **قال**  
سمعت ابا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت ابا نصر الطوسي يقول  
سمعت جعفر الخليلي يقول سمعت الجعيد يقول **قال** رجل  
لسري السقيطى كيف انت فانشأ يقول شتعا . . . . .  
. . . من لم يبت والحب حشو فراه . . . لم يبد وكيف تنقت الاكباد . .  
وبه اجترنا عبد الرحمن السلمي قال سمعت ابا نصر محمد بن محمد  
ابن اسماعيل **قال** سمعت ابا القاسم الشيرازي الواعظ قال  
سمعت ابا دجانه يقول كانت رابعة اذا غلب عليها حال الجوع  
. . . تقصى الاله وانت تظهر حبه . . . هذا محال في الفعال بديع  
. . . لو كان حبه صادقا لاطقت . . . ان الجحمان اجب مطيع . .  
**الحادي عشر** الايمان بوجوب الخوف من الله عز وجل  
لقوله فلا تخافوه وخافوني ان كنتم من متقين ولا تخشوا  
الناس واخشون واياي فارهبون وهم من خشية ربهم  
مشفقون ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين  
وتجشون بهم ويخافون سوء الحساب ولمن خاف مقام  
ربه جنتان ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد وحديث  
علي بن ابي حمزة رضي الله عنه في الصحيحين اتقوا النار ولو  
بشق ثرة وحديث انس رضي الله عنه فيها لو تعلمون ما اعلم